Weill Cornell Medical College in Qatar

مؤسسة قطر
Qatar Foundation

بيان صحفي

مؤتمر كلية طب وايل كورنيل في قطر يركز على تغيير وجه الرعاية الصحية في قطر

الدوحة، في **24** فبراير **2010**– انخفضت معدلات الوفيات، وأصبح الناس يعيشون فترات أطول، ولكن الكثير منهم يعانون من الأمراض المزمنة. فقد كانت التغيُرات الديموغرافية وتأثيرها الكبير على الرعاية الصحية وخدماتها، على رأس الموضوعات التي تمت تغطيتها يوم الثلاثاء الماضي في ندوة التعليم الطبي المستمر، والتي عقدت تحت رعاية كلية طب وايل كورنيل في قطر ومؤسسة حمد الطبية.

وأثناء انعقاد الندوة، صرح الدكتور جاويد شيخ، عميد كلية طب وايل كورنيل في قطر، قائلاً "في إطار الشراكة العالمية بين مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع وجامعة كورنيل، تلعب كلية طب وايل كورنيل في قطر دورًا حيويًا في معالجة المشكلات الصحية التي تتخطى الحدود الوطنية". وأضاف الدكتور شيخ "تُقدم كلية طب وايل كورنيل في قطر للطلاب المنظور العالمي الذي يحتاجونه لمواجهة القضايا الصحية التي ستجابههم على مدار مستقبلهم المهني".

ومن جانبها، قالت السيدة هافا إدريس، نائب عميد كلية طب وايل كورنيل في قطر، في كلمتها الافتتاحية في الندوة"يأتي انعقاد هذه الندوة في توقيت مناسب، حيث أصبحنا نعيش في عصر أخذت فيه كل المشروعات طابعًا عالميًا، وأصبح التعليم والرعاية الصحية، واللذان يزداد الطلب عليهما بصرف النظر عن البيئة الاقتصادية، أكثر نضوجًا وتوجهًا نحو العالمية".

تغيير أولويات الأطباء والمرضى

يقول الدكتور رافندر مامتاني، أستاذ الصحة العامة بكلية طب وايل كورنيل في قطر، ورئيس اللجنة المنظمة لندوة التعليم الطبي المستمر "تتطور خدمات الرعاية الصحية بصفة مستمرة وتتغير أولويات كل من الأطباء والمرضى". وأضاف الدكتور مامتاني قائلاً "يتجه الناس حاليًا إلى العلاجات التقليدية والبديلة. واكتسبت الفحوص الدورية للكشف عن الكثير من الأمراض قبولاً دوليًا وانتشارًا واسعًا. كما أصبح الناس يسافرون حول العالم لتلقي الرعاية الصحية. وستؤثر كل هذه العوامل على كيفية تقديم الرعاية الصحية وتدريب المسؤولين عنها. وتساعد مثل هذه الندوات للتعليم الطبي المستمر على نشر المعلومات حول الفرص التعليمية المتاحة لطلاب الطب وغيرهم من المتدربين، كما تتيح لنا فرصة تحسين خدمات الرعاية الصحية التي نقدمها في دولة قطر".

مكتب الشئون العامة
كلية طب وايل كورنيل في قطر
المدينة التعليمية
صندوق بريد 24144
الدوحة، قطر

مايكل فريتيفانس
مدير الشئون العامة
هاتف: 009744928650
فاكس: 009744928444
بريد إليكتروني:
miv2008@qatar-med.cornell.edu

و قال الدكتور عبد اللطيف الخال، مدير إدارة التعليم الطبي في مؤسسة حمد الطبية، أن عملية الإعتماد لمستشفيات المؤسسة في عام **2006** و **2009** من قبل اللجنة الدولية المشتركة ألا وهو دليل على التركيز الكبيرعلى تحسين الرعاية السريرية وبرامج التدريب في مؤسسة حمد الطبية. "أن قرار مؤسسة حمد الطبية طلب الاعتماد الكامل من قبل المجلس الأمريكي لاعتماد الدراسات الطبية العليا لبرامج التدريب التخصصي للأطباء المقيمين يهدف إلى تحسين البيئة التعليمية لكل من طلاب الطب والأطباء المقيمين. وأضاف الدكتور الخال قائلاً "أن برامج التدريب التخصصي ستتناسب مع جودة البرامج المتوفرة في الولايات المتحدة الأميركية بالإضافة إلى تحسين سلامة ونوعية الرعاية الصحية المتاحة لجميع مرضانا".

قام الدكتور فالح محمد حسين علي، مساعد أمين عام للشؤون السياسة العامة للمجلس الأعلى للصحة، بمناقشة الخطط والمشاريع الجارية لتنفيذ أهداف الرعاية الصحية والنتائج المبينة في رؤية قطر الوطنية **2030**. قال الدكتور علي "أننا نزيد التركيز على الرعاية الصحية الأولية لتتوجه أكثر نحو العافية والرفاهية العامة". "كما نود أن تكون مراكزنا الصحية أماكن حيث يذهب الناس ، وليس فقط لمعالجة الحالات المرضية، ولكن أيضا للحصول على الرعاية الوقائية للتمكن من المحافظة على صحة جيدة". ناقش أيضاً الدكتور علي لأدوات المستخدمة من قبل المجلس الأعلى للصحة ،كوضع خطط صحية وطنية ، واستخدام عقود الأداء ، والشراكات بين القطاعين العام والخاص ، من بين أمور أخرى ، من أجل تحقيق الأهداف والنتائج الواردة في بيان رؤية قطر.

وفي ذات السياق، قال الشيخ محمد آل ثاني، مدير الصحة العامة بالمجلس الأعلى للصحة في قطر، في معرض حديثه أثناء الندوة عن الوجه الجديد لتقديم خدمات الرعاية الصحية على مستوى العالم والتحديات التي تواجهها،"توفر هذه الندوة فرصة عظيمة لتبادل المعلومات بين خبراء من الولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة كورنيل، ومؤسسة حمد الطبية، والمجلس الأعلى للصحة، ومستشفى سبيتار. كما يعكس محور هذه الندوة ومحتواها التزام جامعة كورنيل نحو تحسين جودة التعليم الطبي والرعاية الصحية في قطر".

وتحدث جيروم يسافاج، مدير برنامج للتبادل بين كليات الطب في جامعتي نيس وستانفورد، حول الاختلافات بين نظم الرعاية الصحية والتعليم الطبي في فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية في العرض الذي قدمه أثناء الندوة، حيث قال"هناك اختلاف كبير بين نظم التعليم والرعاية الصحية في الولايات المتحدة وفرنسا. ففي فرنسا، يتم تدريس نفس المنهج الدراسي في السنة الأولى للطلاب الراغبين في متابعة دراستهم في مجال الطب البشري، والطب البيطري، وطب الأسنان، والصيدلة، والتوليد، والعلاج الطبيعي. ويتمتع هذا النظام أيضًا بالمرونة في التدريب بعد السنة الدراسية الأولى للطلاب الذين لا يلتحقون بكلية الطب وقد تناسب هذه المرونة نظم الرعاية الصحية الموجهة نحو الدولة، مثل النظام الذي تتبعه قطر، والذي يهدف إلى تدريب كل ممارسي الرعاية الصحية بشكل متكامل".

Office of Public Affairs
WCMC-Q
Education City
P.O. Box 24144
Doha, Qatar

Michael Vertigans
Director
Phone: +974 492 8650
Fax: +974 492 8444
Email: miv2008@qatar-med.cornell.edu

25% من الأطباء في الولايات المتحدة تخرجوا من كليات طب دولية

حاليًا، يعتبر 25% من الأطباء المرخصين لممارسة الطب في الولايات المتحدة من خريجي كليات الطب الدولية حسب ما جاء في تصريح لستيفن س. سيلنج، نائب رئيس العمليات باللجنة التعليمية لخريجي كليات الطب الأجنبية بفلاديلفيا(ECFMG) أثناء مشاركته في الندوة. يشكل خريجو كليات الطب الدولية 27% من الأطباء الملتحقين ببرامج التخصص في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث وصل عددهم إلى 4731 خريج في عام 2009، انضم 38% منهم إلى برنامج الطب الباطني، و19 % إلى طب الأسرة، و9% إلى طب الأطفال، و5 % إلى الطب النفسي. واستعرض سيلينج أيضًا شروط ومتطلبات الاعتماد لخريجي كليات الطب الدولية ممن يرغبون في التدريب بالولايات المتحدة الأمريكية

وأكد الدكتور ألبرت لونفلز، أستاذ الجراحة وأستاذ طب الأسرة والمجتمع بكلية طب نيويورك في مقاطعة وستشستر، أهمية أساليب المعيشة في تحسين الصحة وزيادة متوسط العمر المتوقع للفرد. وقال لونفلز "خلال العقود القليلة الماضية، بدأنا ندرك أهمية عوامل نمط الحياة، مثل التدخين، والسمنة، والكحول، والحمية الغذائية، والتمارين الرياضية في الحفاظ على الصحة والتمتع بصحة جيدة. كما تعود الوقاية من الأمراض، من خلال إتباع إرشادات الحياة الصحية، بالنفع على المجتمع بأسره؛ حيث أن علاج الأمراض الناتجة عن العادات الصحية السيئة يكلف الدولة أكثر بكثير من الوقاية من تلك الأمراض".
وأخيرًا، ناقش الدكتور خالد مشاقة، العميد المشارك لشؤون الأبحاث بكلية طب وايل كورنيل في قطر، الفرص المتنامية المتاحة لأبحاث الطب الحيوي المتقدمة في قطر، حيث قال مشاقة "تركز الدراسات التي نجريها حاليًا في قطر على الأمراض السائدة في المنطقة، وسيكون من شأنها تحسين صحة الشعب القطري وشعوب منطقة الخليج بأسرها".

(انتهى)

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال:
ندى حسن
مسؤولة الشؤون العامة
مكتب الشؤون العامة
هاتف: 009744928654
بريد إلكتروني: nah2008@qatar-med.cornell.edu

ملاحظات إلى المحررين:

لمحة عن مؤسسة حمد الطبية
تعتبر مؤسسة حمد الطبية المؤسسة الأولى غير الربحية التي تؤمن الرعاية الصحية في دولة قطر، وتقدم حوالي 95% من خدمات الرعاية الصحية في الدولة. تأسست المؤسسة بموجب مرسوم أميري في العام 1979، وهي تقوم بإدارة خمس مستشفيات تخصصية: مستشفى حمد العام ومستشفى الرميلة ومستشفى الأمل ومستشفى الخور ومستشفى النساء والولادة ومركز الطوارئ. و تقوم مؤسسة حمد الطبية أيضاً بتطوير مدينة طبية لتوفير مرافق

جديدة ومتطورة بما في ذلك مستشفى القلب التخصصي ومستشفى أطفال جديدة وقد حققت مؤسسة حمد الطبية رؤيتها حيث تم الاعتراف بها دولياً كأحد أفضل مراكز الرعاية الصحية في العالم.

نبذة عن كلية طب وايل كورنيل في قطر

تأسست كلية طب وايل كورنيل في قطر بالتعاون مع مؤسسة قطر، وتعد جزءاً من كلية طب وايل التابعة لجامعة كورنيل في نيويورك، كما أنها أول مؤسسة طبية تقدم بكالوريوس الطب خارج الولايات المتحدة . وتقدم هذه الكلية برنامجاً تعليمياً شاملاً ومتكاملاً، حيث يشتمل ع لى سنتين دراسيتين "ما قبل الطب "، ثم أربع سنوات ضمن برنامج الطب، ويتم التدريس من قبل الهيئة التدريسية التابعة لكلية كورنيل . وهناك مراحل قبول منفصلة لكل برنامج تتم وفق معايير القبول المعمول بها في جامعة كورنيل في إثاكا وكلية الطب التابعة لها في نيويورك. وللحصول على المزيد من المعلومات حول هذه الكلية، يمكن الرجوع إلى موقعها الشبكي على العنوان التالي : www.qatar-med.cornell.edu

نبذة موجزة عن مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع

تأسست مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع في عام 1995 بمبادرة من سموّ الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر ويترأس مجلس إدارتها سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند . وتعد مؤسسة قطر مؤسسة خاصة غير ربحية، وتسترشد بالفلسفة القائلة بأن الموارد البشرية أثمن ما تمتلكه الدولة . ويقع المقر الرئيسي لمؤسسة قطر في قلب مشاريعها الرائدة في حرم المدينة التعليمية وهي عبارة عن 14 مليون متر مربع من الأرض تضم من خلالها العديد من المؤسسات التعليمية التقدمية ومراكز للأبحاث . كما تضم فروع لخمس جامعات عالمية رائدة و كذلك مركز بحثي تقدمي على أحدث طراز . وتعمل مؤسسة قطر كذلك على رفع المستوى المعيشي للفرد في دولة قطر وذلك من خلال الاستثمار في القطاعات الصحية والتقدمية.
لمزيد من المعلومات يمكن زيارة موقعنا الإلكتروني: www.qf.org.qa

Office of Public Affairs
WCMC-Q
Education City
P.O. Box 24144
Doha, Qatar

Michael Vertigans
Director
Phone: +974 492 8650
Fax: +974 492 8444
Email: miv2008@qatar-med.cornell.edu